

المجلس 2 من شرح (اللوامع من الكلم الجوامع) | برنامج تعليم الحجاج 3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

اشهد ان لا الله صلی الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى الله وصحبه اما بعد فلا يزداد القول موصولا بشرح - 00:00:00

من برنامج تعليم الحجاج في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف. وهو كتاب اللوان جوامع لمصنفه خالد بن عبدالله بن حمد العصيمي. فقد انتهى من البيان الى قوله الحديث التاسع نعم الحديث التاسع عن ابي عن ابي - 00:00:40
رضي الله عنه قال صلی الله صلی الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة من والدين فماذا تعهد اليينا؟ فقال اوصيكم بتقوى الله واستمع الى الطاعة - 00:01:10
فعليكم بالسنة الخلفاء الراشدين فعليكم بسنة بدعة وكل بدعة ضلاله. رواه ابو داود. سليمان الاشعري وابو عيسى الترمذى وابو عبدالله محمد ابن يزيد الرافعى واللطف بابي داود وقال الترمذى وقال الترمذى حديث حسن - 00:01:40

ذكر المصنف الحديث التاسع من جوامع الكلم ورد تخرجه الى اصحاب السنن وقد تقدم منهم اثنان هما الترمذى والنسائى تضمن هذا الحديث زيادة ابى داود او ابى داود وابن ماجة وبهؤلاء السنن الاربعة. فاذا وقع - 00:02:40

في حديث رواه اصحاب السنن او الطواف الاربعة المراد بهم هؤلاء المصنفون بالسنن ابى داود وابو عيسى الترمذى وابو عبد الرحمن النسائى وابو عبدالله ابن ماجة. وماجة بلهاء بالباء واحد انما هي بالباء وصفها بالباء غلق فهي واخواتها - 00:03:10

بالباء منه وماجة وشار الى ذلك قوله على سبيل المناصفة لاحدهم يا صاحب دجاجة يا صاحي نطق ماجة منها الى لجاجة ذكر المصنف من جوامع القول في هذا الحديث ولا وامعه اللامعة الاولى. فقال الانتفاع بالمواعظ. والمواعظ جمع موعد - 00:03:50
الموعظة هي ايش؟ ايش الموعظة ايش؟ ما اثر فيه الخلق ما ذكر فيه الترغيب والترهيب. نعم الموعظة هي الامر والنهي المقترب بالترغيب والنهي بالترغيب ذكره ابن القيم وابن ابي العلم - 00:04:30

عقيدة الصحابية فإذا صحب الأمر او النهي بالترغيب او الترهيب سمي وعظا ايا كان باب سواء كان مما يتصل بخطاب الشرع القبلي ام بخطاب الشرع الظبلي؟ والمكنته من موقوفة على قدر العلم. فمن الناس من يتكلم في الطلاق فيرهب ويرهيب. لا يعظ الناس فيه - 00:05:10

ومن الناس من يتكلم بالطلاق فلا يخالف في قلوب الناس نفعا لاخضاعه من الترغيب والترهيب واحوج ما يكون الناس الى الموعظ هو في مثل هذه الازمنة التي يضرب فيها الجهل - 00:05:40

فيترك الناس العمل بالحق لا بغضاه. وانما جهلا به وان مما يواظبهم من رقتهم وينبههم من غفلتهم قل الامر والنهي بالترغيب والترهيب. ومن فتح له هذا الباب واستوى على قلبه وملئ باثار السلف ودلائل الوحيدين - 00:06:00

جاء بهذا حتى في العلوم التي لا يظن الناس انها كذلك. فمثلا من المواقف العجيبة في علم قول مالك اعوضنا في كثير من من كلامنا فلم نلحد ولحلنا في كثير - 00:06:30

ولحنا في كثير من المسالك انتفع به الناس. وهكذا في كل - 00:06:50
بمثل هذه المسالك انتفع به الناس. وهكذا في كل - 00:06:50

فالفقير اذا تكلم عن الوضوء ذكر ان الله سبحانه وتعالى لما امر به في اية الوضوء جعل اولها يا ايها الذين امنوا فمن شعائر اليمان وشرائع اليمان ومسالك الاقتداء فهو عبادة يزداد بها العبد ايمانا. ويرسخ ايقانا. وكان علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب -

00:07:10

ابن معروف زين العابدين اذا توضأ اصفر وتغير وجهه فكان يسأل عن ذلك فيقول انه الدخول على عظيم فبمثل هذه الاثار تحيا القلوب وادا كان بعض المعلمين يتأنى من فقدان العلم والادب والشعر والبلاغة بالسنة المعلمين اليوم. فان الفجيعة -
00:07:40

بفقدان وفوق الصلة القلبية بالخطاب الشرعي واثار السلف اعظم واعظم. ومن اثار ذلك ضعف ما تنتجه المعرفة والعلوم في قلوب المتعلمين ومن تلقى اليهم من العوام. لانها تلقى اليهم غير مصحوبة بما ينفعهم. فلا تقع في قلوبهم موقعا. ولا تجد الى نفوسهم -

00:08:10

فلا يرتفع في العلم الا من قوي صلته بالقرآن والسنة واثار السلف انها تحبي قلبه. ومن احيا الله قلبه احيا الله به قلوب الخلائق. ومن لم يحيى قلبه كيف يحيي بكلامه -
00:08:40

قلوب الناس فانما يكون كلامه جاريا على اللسان فيصل الى الاذان ولا يتتجاوزها الى قلوب الخلق. فادا عبدالله المزنى ما لك اذا عظت الناس؟ بكوا اذا وعظهم غيرك لم يبكوا. فقال ليست النائحة -
00:09:00

اي ليس الذي يعظ متوجعا ناظرا الى حاله نادما على ذنبه كالذى يعظ فيبسط قوله ويلمك مقاله. فيعجب بدين لفظه عن ما ينفي
الوصول اليه من ايقاظ القلوب والتهاضها من وغفلتها فلينتهي الطالب العلم الراغب في الفوز بحقيقة -
00:09:20

ان يكون له حظ واسع ونصيب داخل. من صلة قلبه بالقرآن والسنة واثار السلف ليعملها بالعلم قل لي حتى اذا درس علوما لا يتصور
عند الناس انها تحرك قلوبهم كمصطلاح -
00:09:50

00:10:10

او اصوله او قواعده وجد في كلامه ما ينور القلوب ويسوقها الى الله سبحانه وتعالى ومن رزقه الله غرغرة قلبه بحلاوة الكتاب
والسنة ظهرت هذه الحلاوة على لسانه لا بفلاحته وحسن منطقه. وانما لما يجري على لسانه من نور الكتاب والسنة. واثار -

00:10:10

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا واياكم جميعا هذا المقام. وان يجعلنا من الاذلاء لخلقه الى ما ينفعهم في الدارين في كل علم
وشأن وحين وآل. الوصية الثانية الوصية الثانية بتقوى الله -
00:10:40

من جوامع القول في هذا الحديث الوصية بتقوى الله. والتقوى شرعا هي ايش ايش؟ فعل ما امر الله على الوجه الذي امر الله به؟
وترک ما نهى الله عنه على الوجه الذي -
00:11:00

نعم يوجد معنى لهذا الكلام رحمة الله لكنه غير وافي بحقيقة التابتت يقول لك هو ان يجعل بينك وبين عذاب الله خطاب الشرع. فاما
الجملة الثانية فهي الحق الحقيقي. ان المقصود منها -
00:11:30

كان خطاب الشرع فما يقع في قول بعضهم بفعل المأمور والكلاب المحظور فيه قصور لماذا بالخطاب الشرعي الطلب دون الخبر. واما
صدر جملته فلا يصح. لان الذي يطلب ليس هو عذاب الله فقط قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم و قال الله تعالى -
00:12:00

فاقتوا يوما ترجعون فيه الى الله. وهو يوم القيمة وفيه النعيم والجحيم. ولذلك الصواب ان التقوى هي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين
ما يخشاه. اتخاذ العبد مقارنة بينه وبين ما يخشاه من امتحان خطاب الشرع وافراد ما يخشى متعددة منها -
00:12:30

ما ذكرناه ولذلك اطالة وآيتها ربنا سبحانه وتعالى فهو احق من انقي. نعم الوصية للسمع والطاعة لمن تولاه الله امرنا. وان كان عبدا
حبيبا. ذكر المصنف من لامع القول في -
00:13:00

هذا الحديث الامامة الثالثة وهي الوصية بالسمع والطاعة لمن تولاه الله امرنا كان عبدا حبيبا اي من صار متأمرا علينا في تدبير
الولاية. وان كان من يألف حال الاختيار ان يتزموا بقوله كالمذكور في هذا الحديث. والفرق بين السمع والطاعة -
00:13:20

ايش ان السمع هو القبول والامتحان والطاعة هي الامتحان ان السمع هو القبول. والطاعة هي الامتحان. نعم صلى الله عليه وسلم. ذكر
المصنف وفقه الله تابعة رابعة من جوامع القول -
00:13:50

في الحديث وهي خبره صلى الله عليه وسلم بكترة الاختلاف بعده. والمراد به الاختلاف الناشئ من المباینة والمخارقة. فهو ليس اختلافا جاريا وفق التنوع الذي اوافقوا احوال الناس من عادة وبلد وغير ذلك. بل هو اختلاف واقع على وجه المباینة. والذي يكون -

00:14:20

كذلك متعلق الامر الديني. اما الاول فمتعلقه الامر الديني. وهذا الاختلاف هو المرشد اليه في احاديث حديث الافتراض الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود وغيره بسانده -

00:14:50

حسن افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة النصارى على احدى او اثنين وسبعين فرقة وتفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة. فالخبر عن الافتراق قارنه الخبر عن الاختلاف. فانهم لما تفرقوا -

00:15:10

ولذلك قال الله عز وجل ان الذين فرقوا ديننا دينهم وكانوا ايش ؟ شيعا لست منهم في شيء فهم فرقوا دينهم ثم استهزأ كل قوم على ما عدوه ديلا دون غيره من احكام الدين فحصل بينهم -

00:15:30

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فان مما ينبغي ان يحذر العبد كل موزن للاختلاف. لان موجب الاختلاف يتولد عنه الافتراء. فاذا اختلف قوم فشرعن هذا ما يتفرقون وان مما يجمع المسلمين ردهم الامور العظام الى علمائهم الموثوق بهم -

00:15:50

فانهم اذا ردوها الى العلماء بعلمهم فصدروا عن قولهم اجتمعوا واختلفت قلوبهم اذا كان كل احد يأخذ من يراه معظمها دون نظر الى معرفته بعلم الشريعة وكونه وارثا النبي صلى الله عليه وسلم في مقام البلاغ ام لا فهذا من اسباب الافتراق

والاختلاف -

سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء النبئين ذكر المصنف من جوامع القول في هذا الحديث ان المخرج من فتنة التي ستنشأ في الامة هو اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة الخلفاء المهدىين -

00:16:50

الراشدين والخلفاء المهدىين الراشدون هم الجامعون بين العلم والعمل. لان الوصف بالغش متعلقه العلم. لان الوصف بالرشد متعلقه العلم. والوصف بالهدى متعلقه العمل فالخليفة المهدى الراشد هو الموفق للرشد في في علمه وللهداية -

00:17:20

في عمله وهذا الوصف يتحقق في اربعة قطعا وهم ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وعثمان ابن عباد وعلي ابن ابي طالب. واقتصر في غيرهم. فمن جمع وصف الهدى -

00:17:50

في علمه في عمله ونصله علمه من من يتولى امور المسلمين فهو خليفة راشد في اعتبار الحقيقة الموضوعة شرعا لكن في صدق وقوعها عليه فالناس يختلفون في ذلك بعد الاربعة كاختلفهم في عمر ابن عبد العزيز هل هو -

00:18:10

خليفة راشد مهدي ام لا ؟ على قولين فذهب احمد وجماعة الى انه خليفة نبي راشد وذهب اخرون الى انه ليس كذلك وانما من بيوت المسلمين الصالحين ؟ السادسة بالدين قوله السادس وهي المسماة ايش ؟ البدع لان المحدثة بالدين تسمى بدعة كما تقدم -

00:18:30

رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه. قال وهو حديث صحيح ذكر المصنف وفقه الله من اللوازم في هذا الحديث كثرة شرائع الاسلام وشرائع الاسلام اعماله شرائع الاسلام -

00:19:00

اعماله كما جعل في الاسلام من الاعتقادات والاقوال والافعال هي طائفة فمن جعل في الاسلام من الاعتقادات والاقوال والافعال هي شرائعه وهي كثيرة توسيعة للخلق وتعظيمها لاجلهم. توسيعة للخلق وتعظيمها لاجلهم. ومن لطائف الثواب -

00:19:50

ما ذوب به انه في رياض الصالحين باب كثرة ابواب الخير. باب كثرة ابواب غير نرجع من شرائع الدين المتنفل المتطوع بها. نعم قوله الحظ يعني الحد على ما يتمسك به العبد منها وهو نزول -

00:20:20

وهو نزول ذكر الله عز وجل فلا يفقد من لسانه. نعم. قوله الثالثة فضل رجل الله بوصية النبي صلى الله عليه وسلم به. وذكر الله عز وجل اسم جامع بكل ما يذكر به الله تعظيمها. اسم جامع لكل ما يذكر به الله تعظيمها -

00:20:50

العطاء مجلس يتعلم فيه الحلال والحرام من ذكر الله. مجلس متعلم فيه الحلال والحرام من ذكر الله فليس ذكر الله قصرا على التهليل والتحميد والتحميد والتسبيح والتكبيرة. ولكنها من جملة افراده ولابن القيم رحمة الله كلام نافع نفيس جدا في بيان حقيقة -

00:21:20

بفكرا واقسامه رصده في كتابه الوالد الطيب. نظيره فلا يعرف لغيره لهذا يكون المصنف قد فرغ من الاحاديث العشرة التي هي جوامع الكلم وهذه الاحاديث العشرة هي اولى ما يحفظه الناشئة الخاصة والمشتغلون بالعلم عامة من الحديث النبوى لأنها اجمع -

00:21:50

جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وحفظها بهذه الالفاظ اولى لماذا؟ لماذا حفظها بهذه الالفاظ لانها هي الموافقة للاصول التي بايدينا. فمثلا لو حفظت حديانا فقلت في حديث -

00:22:20

سفيان ابن عبد الله قل امنت بالله ثم استقم وعزوه الى مسلم. فانك اذا ذهبت الى التي بايدينا تجدها امنت بالله فاستقم وليس ثم فرق عند علماء العربية والاسوص الاحاديث بايدينا انفع في ضبط محظوظ. واذا كان هذا قد في زمن فلا ينبغي ان يفوت ابناء -

00:22:50

في حفظهم المرء الاحاديث بالفاظها التي في هذه الدواوين التي بايدينا من اصول الاسلام. نعم وسائل اي بقيتهم في علم ان السائل بمعنى باقى وليس بمعنى جميع قوله فيها ايضا المضمنة صلاة -

00:23:20

الثالثة قوله فيها ايضا جوامع الرابعة سواء قوله دوام الحكم فاستفيد منها من الاحكام جمع لامعة كل واحدة لامعة مستفادة اختباسا من الفاظ الحديث الذي يسبقها. نعم يتزوجها هو الثالثة قوله -

00:24:00

النبي صلى الله عليه وسلم هل جعل كفيه على النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيكون جبريل عليه الصلاة والسلام على فخذه النبي صلى الله عليه وسلم لا على ثقلني نفسه ثبت بذلك الحديث -

00:25:20

عند النسائي من حديث ابي هريرة وابي ذر الغزاوي رضي الله عنهم ماقرئ طيب لماذا فعل هذا؟ لاظهار في الحاجة والبالغة في استجدائه صلى الله عليه وسلم للاجابة عما يسأل عنه. فان العرب -

00:25:50

الانطراح في حج احد او الغاء بعض ثيابه عليه علامة على هذا الاستجداء. ولا يزال موجود فيه حتى اليوم نعم. السابعة قوله في الحديث الثاني ايضا الدالة عليها. قوله في الحديث الثاني ايضا -

00:26:20

المرأة التي تملكتها التاسعة قوله معناه العاشرة العاشرة وكذلك قوله في رواية اخرى ليس عليه امرنا اي ديننا الثانية عشر قوله في الحديث الرابع ايضا الثالثة عشر قوله في الحديث -

00:26:50

ابدا الرابعة عشر الرابعة عشرة قوله في حديث خلق النفس وانحرافها وبعد الحديث الخامسة عشرة قوله في الحديث السابع الثاني صحيح مسلم. وهي لغة وهي لغة صحيحة في قوله تعالى -

00:28:20

يعني السمع والطاعة من الولاة الله امركم فان كان عبدا جبشا يهلك الاعراض كالاحرار في الولاية في حالة الاحتياط والسمع والقبول والطاعة السابعة عشرة الثامنة عشر قوله في الحديث العاشر اي يتعلق به -

00:29:40

تم بحمد الله الثالث والعشرين من ذي الحجة. بعد اربع مئة والف سنة سنة ثلاثة وثلاثين بعد الاربع مئة والالف سمع علي جميع الجميع وكثيرا من سمع كثيرا اللوامح من الكلم الجوامع في البياض الثاني بقراءة بقارئ يكتب -

00:30:40

في قراءته صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني اكتبه تماما تم له ذلك في كم مجلس؟ مجلسين تم له ذلك في مجلسين في عهد المقبل في محله يعني في بداية كل مسجد ونهايته وموضعه من كتاب كافة وجدت له روايته عن اجابة خاصة -

00:31:40

معين المعين الحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك ابن عبد الله ابن حمد العصيمي يوم كل ليلة ليلة تضرب على كلمة يوم ليلة الواحد كما الخامس الخامس من جهل ذي الحجة. بعد اربع مئة والالف -

00:32:10

في المسجد الحرام في مدينة مكة المكرمة. وبهذا تكون قد فرغنا الثاني عند الاخوان لكن الثالث عندي انا في الجدول الثالث الجدول

00:32:40 -